

الأمية النفسية ومعالجتها!!



د. صادق السامرائي - الطب النفسي، العراق / أمريكا

الأمية: عدم القدرة على قراءة وكتابة جمل بأي لغة.
والأمية المعاصرة تنوعت صنوفها , ومنها الأمية النفسية , أي جهل الأساسيات النفسية الفاعلة في الحياة , ولمواجهتها لا بد من بعض الملاحظات المكثفة وهناك المزيد:

الوضوح

الكتابات المعقدة لا تنفع , ولابد من مهارة كتابية قادرة على تقديم الفكرة بوضوح سلس وممتع , لكي يتسنى للمتلقي إستيعاب المطروح أمامه.
الوهم النخبوي لا ينفع , والكتب بأنواعها ما دامت معتمدة على مصادر أجنبية لا تغير الحال المجتمعي.

البساطة

الخروج من صومعة المعرفة والنزول إلى الواقع والتفاعل مع الدهماء , ومعرفة آليات تفكيرهم وأحاديثهم وكيفيات تفاهمهم , وربط الفكرة النفسية بالمتداول بينهم , يجعل الإقدام على الوعي النفسي أكثر إنتاجية وتأثيرا.

إختبار المفردة

لكل زمان مفرداته وكذلك لكل مكان , أيا كانت المفردات المستعملة , علينا أن نجيد توظيفها لخدمة نشر الثقافة النفسية وتحويلها إلى مشروع جماهيري لا نخبوي.

الإبتعاد عن الكتابات والخطابات الأكاديمية

الكتابات الأكاديمية بأنواعها جامدة وتميل إلى الإستعلائية وصياغة العبارات المبهمة , مما يتسبب بنفور القارئ أو المستمع , لأنها تصيبه بالغثان , وتشتت تركيزه وتقلل إهتمامه.

الإختصار

الإسهاب لا ينفع , وما قل ودل من ضرورات نشر المعرفة , وفي زمننا المعاصر لا يستطيع الشخص التركيز لأكثر من بضعة دقائق , لأن وسائل التواصل وفرت تقنيات أصابت البشر بإضطراب الإنتباه.

الأمية المعاصرة تنوعت صنوفها , ومنها الأمية النفسية , أي جهل الأساسيات النفسية الفاعلة في الحياة

الكتابات المعقدة لا تنفع , ولابد من مهارة كتابية قادرة على تقديم الفكرة بوضوح سلس وممتع , لكي يتسنى للمتلقي إستيعاب المطروح أمامه

الخروج من صومعة المعرفة والنزول إلى الواقع والتفاعل مع الدهماء , ومعرفة آليات تفكيرهم وأحاديثهم وكيفيات تفاهمهم

لكل زمان مفرداته وكذلك لكل مكان , أيا كانت المفردات المستعملة , علينا أن نجيد توظيفها لخدمة نشر الثقافة النفسية وتحويلها إلى مشروع جماهيري لا نخبوي

الإسهاب لا ينفع , وما قل ودل من ضرورات نشر المعرفة , وفي

الحوارات

طرح الفكرة النفسية بأسلوب الحوارات أو بآية صيغة إبداعية أخرى , كالمقالة البيئية , والقصة والمسرحية والرواية التمثيلية , واللقطات الإرشادية , وغيرها من الأساليب الضرورية لشد المواطن إلى ما يعرض عليه عبر وسائل الإعلام والتواصل.

زمننا المعاصر لا يستطيع الشخص التركيز لأكثر من بضعة دقائق , لأن وسائل التواصل وفرت تهيئات أصابع البشر بإضطراب الإنتباه

الأمثلة

لنأتي بأمثلة من واقع الحياة لتقريب الفكرة , لا أن نستحضر من الكتب الأجنبية أمثلة لا يعرفها واقعنا , ونتهم بأننا قدمنا مفيدا. فعلى أن نبصر بعيوننا ولا نستعير ما يراه الآخرون في مجتمعاتهم , ونحسبه يتوافق مع مجتمعاتنا. هذه بعض الملاحظات عن محو الأمية النفسية , وأخشى أن تبقى كلمات نعيدها عبر الأجيال , كأمية القراءة والكتابة التي نردها لنمعن في إستدامتها والإستثمار فيها.

طرح الفكرة النفسية بأسلوب الحوارات أو بآية صيغة إبداعية أخرى , كالمقالة البيئية , والقصة والمسرحية والرواية التمثيلية , واللقطات الإرشادية , وغيرها من الأساليب الضرورية لشد المواطن

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocSamarrai.PsychologicalIlliteracy.pdf>

*** **

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيقا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

الكتاب السنوي 2025 1 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار السابع عشر)

الشبكة تدخل عامها 25 من التأسيس و 23 على الويب

25 عاما من الضحى... 23 عاما من المنجزات

(التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13)

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

كتاب " حصاد النشاط العلمي لمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2024

التحميل من الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet-AIHassad2024.pdf>

الكتاب الذهبي لشبكة العلوم النفسية العربية للعام 2025

التحميل من الموقع العلمي

<http://arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynetGoldBook.pdf>

جائزة البحث العلمي لـ "شبكة العلوم النفسية العربية"

رابط الجائزة على الموقع العلمي للشبكة

<http://arabpsynet.com/Prizes/IndexPrize.htm>

رابط الجائزة على المتجر الإلكتروني للمؤسسة

<http://www.arabpsyfound.com/arabpsynet.php?p=2>

رابط الجائزة على الفيس بوك

<https://www.facebook.com/ArabpsynetAwards>